mroftalp htehaB ni knil muideM

730 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى كلم موسى عبده تكليما ولم يزل بخلقه عليما - 00:00:00

اي ومما اثبته ربنا عز وجل لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم تكليمه عبده ورسوله ابن عمران بدون واسطة رسول بينه وبينه بل اسمعه كلامه الذي هو صفته اللائقة بذاته كما شاء وعلى ما اراد - 00:00:23

قال الله عز وجل في سورة البقرة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. وقال في سورة النساء وكلم الله موسى تكليما ما تأكد فاكد بالمصدر مبالغة في البيان والتوضيح - 00:00:44

وقال تعالى في سورة الاعراف ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 00:01:04

قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها. ساريكم دار الفاسقين - 00:01:32

وقال في سورة مريم واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا قال تعالى في سورة طه وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثوا اني انست نارا لعلي - 00:01:52

منها بقبس او اجد على النار هدى. فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك. انك بالوادي مقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:02:20

ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ذا وما تلك بيمينك يا موسى الى قوله القها يا موسى - 00:02:40

الى قوله قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى الى اخر الايات وقال في سورة الشعراء واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون. وقال تعالى في سورة النمل - 00:02:58

اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون لما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها. وسبحان الله رب العالمين - 00:03:15

يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والقي عصاك. فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولا يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم - 00:03:34

وادخل يدك في جيبك تخرج تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه الايات. وقال تعالى في سورة القصص فلما قضى موسى الاجل وسار باهله ان من جانب الطور نارا قال لاهلهم كثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون - 00:03:54

فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. وان القي عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب. يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين - 00:04:19

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب. فذلك برهانان من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين. الايات والقرآن ممتلئ بذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:04:39

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:05:00

واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد في هذا الموطن يبين المصنف رحمه الله تعالى ما يتعلق بهذه الصفة العظيمة من صفات ربنا عز وجل - 00:05:19

الا وهي اتصافه جل وعلا بالكلام وانه جل وعلا يتكلم بما شاء متى شاء قد دلت على ذلك دلائل كثيرة وشواهد عديدة وآآ بدأ المصنف رحمه الله في اه هذا - 00:05:40

هذا الموطن الذي يتعلق بهذه الصفة صفة الكلام وقد اطال كثيرا في تنويع الادلة بدا رحمه الله تعالى تكليم الله لموسى وقد جاء في هذا التكليم ايات عديدة ساق اكثرها رحمه الله تعالى - 00:06:07

على ترتيب السور وفيها ذكر الله عز وجل تكليمه لموسى وانه جل وعلا كلم موسى تكليما اي انه كلمه بكلام سمعه موسى من الله بلا واسطة فسمع كلام الله من الله - 00:06:33

وجاء في سياق هذه الايات الكريمة ذكر ما سمعه موسى من الله مما كلمه به سبحانه وتعالى مثل ما جاء في سورة طه ان الله قال لموسى انني انا ربك - 00:07:00

فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله. لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري هذه الكلمات سمعها موسى من الله مباشرة بدون واسطة ملك - 00:07:19

بدون واسطة ملك وانما سمعها من الله ولهذا يقال لموسى عليه السلام الكليم. ويقال له كليم الرحمن لهذا السبب لكون لكون الله عز وجل اختصه واصطفاه وشرفه بسماع كلام الله من الله - 00:07:42

وهذا التشريف الذي حصل لموسى عليه السلام حصل لنبينا عليه الصلاة والسلام نظيرة لكن في مقام اعلى وفي منزلة ارفع عندما عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماء فسمع في ذاك الموطن عليه الصلاة والسلام كلام الله من الله - 00:08:06

فكما ان موسى كليم الله فنبينا عليه الصلاة والسلام كليم الله وكما ان ابراهيم خليل الله فنبينا عليه الصلاة والسلام خليل الله وما تفرط من فضائل في الانبياء جمعها الله سبحانه وتعالى لنبينا وهذا لعظيم فضله - 00:08:35

ورفيع مكانته ومنزلته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الحاصل ان هذه الايات الكثيرة التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى واظحة الدلالة بل كما سيأتي في كلامه رحمه الله اي برهان اوظح وابين من هذا - 00:09:02

يعني هذه الايات التي فيها ان ان الله قال لموسى انني انا الله هذه لا يمكن ان يقولها غير الله سبحانه وتعالى. ما يمكن بهذا اللفظ انني انا الله هذا لا يقوله الا الله سبحانه وتعالى - 00:09:29

فسمع كلام والله من الله لو كان سمعه مما لك لا يمكن الملك يقول انني انا الله بل يقول ان الله يقول مثل ما في الحديث ان الله اذا احب عبدا نادى في السماء - 00:09:48

ان اني احب فلان نادى جبريل ان يحب فلانا فاحبه في نادي جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه ان الله يحب فلانا فاحبوها هذه طريقة التبليغ فموسى سمع من الله سمع من الله سبحانه وتعالى هذه الكلمات - 00:10:06

العظيمة انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري واقم الصلاة لذكري وسبحان الله انظر اهمية الصلاة لما كلم آآ الله موسى في هذا الشرف الذي حصل له - 00:10:28

امره باقامة الصلاة ولما عرج بنبينا عليه الصلاة والسلام الى السماء فرضت عليه فرضت عليه والصلاة فرضت خمسين صلاة في اليوم

والليلة فقبل ونزل بهذا فلما لقي موسى قال ان امتك لا تطيق ذلك - 00:10:53
فسل الله التخفيف فكان يتردد يرجع الى الى الله عز وجل ثم الى موسى الى ان خففت خمس صلوات وجاء في صحيح البخاري ان الله سبحانه وتعالى قال انها قال قال هي خمس وهي خمسون - 00:11:19
هي خمس وهي خمسون خمس بالفعل وخمسون بالوزن الذي يصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة كأنما صلى في اليوم والليلة خمسين صلاة كأنما صلى في اليوم والليلة خمسين صلاة في التضعيف - 00:11:41
هو هذا خمس وخمسون خمس بالفعل لكنها بالوزن والقدر قدر خمسين صلاة لا انه مجرد الثواب ظعاف الحسنة بعشر امثالها وانما من صلى الخمس فكانما صلى خمسين فكانما صلى خمسين صلاة - 00:12:04
فالحاصل ان هذه الايات فيها البرهان البين على ان الله سبحانه وتعالى متصف بالكلام وان صفة الكلام صفة ثابتة لله ومن ذلكم تكليمه جل جل وعلا لنبيه موسى عليه السلام - 00:12:28
وجاء ايضا كما تقدم في سياق هذه الايات ما سمعه موسى من الله مما كلمه به سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيحين من حديث احتجاج ادم وموسى عليهما السلام عند ربهما. وفيه قول ادم لموسى انت موسى الذي - 00:12:49
صفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه الحديث. نعم هذه فضيلة فضيلة لموسى ولهذا ذكرها ادم في في هذا المقام اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اي خصك لان سمعت كلامه منه جل في جل في علاه نعم. وفيهما من حديث الشفاعة قول ابراهيم عليه السلام ولكن عليكم بموسى - 00:13:12
فانه كليم الله حديث الشفاعة كل نبي يأتون اليه يحيلهم على الاخر ويذكر الفضائل التي في الاخر والخصائص حتى ينتهي تنتهي الاحالات الى نبينا عليه الصلاة والسلام فلا يحيلهم على احد بل يقول انا لها صلوات الله وسلامه - 00:13:37
عليه نعم قال رحمه الله تعالى وفي رواية ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما وفي رواية ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فقد اخبرنا الله عز وجل انه اصطفى عبده موسى بكلامه واختصه باسماعه اياه بدون واسطة وانه ناداه وناجاه وكلمه تكليما - 00:13:58
اه واخبرنا تعالى بما كلمه به وبالموضع الذي كلمه فيه وبالميقات الذي كلمه فيه. واخبر عنه رسوله رسوله محمد صلى الله الله عليه وسلم بذلك في اصح الروايات فاي كلام افصح من كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم؟ واي بيان اوظح من بيان الله ورسوله - 00:14:26
وباي برهان يقنع من لم يقنع بذلك؟ فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون وفي هذا اعلى دلالة وابينها واوضحها على ثبوت صفة الكلام لربنا عز وجل. وانه يتكلم اذا شاء بما يشاء وكيف يشاء - 00:14:52
شاء بكلام يسمعه يسمعه من يشاء. اسمعه موسى عليه السلام كيف شاء وعلى ما اراد وقد ثبت بالكتاب والسنة نعم يعني هنا يقول و وفي هذا اعلى دلالة وابينها واوضحها على ثبوت صفة الكلام - 00:15:10
هذا الذي جاء في هذه الايات من تكليم الله سبحانه وتعالى لموسى وانه اصطفاه بذلك واختصه بان سمع كلام الله من الله بلا واسطة التصريح في الايات في القرآن ان الله كلمه تكليما مؤكدا ذلك جل جل وعلا - 00:15:30
واخبر بما كلمه به مثل ما جاء معنا انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وبالموضع الذي كلمه فيه اه في الوادي المبارك في عند الشجرة - 00:15:55
اخبر بالموضع الذي آآ كلمه سبحانه وتعالى اه فيه وايضا الميقات وان الله وعد موسى اربعين ليلة فكل هذه الدلائل والشواهد والبراهين كلها مؤكدة وصريحة في ان الله سبحانه وتعالى كلم موسى حقيقة بكلام سمعه من الله اخبر في الايات بالكلام الذي سمعه - 00:16:11
الميقات وبالمكان فاي شيء كما قال الشيخ ابين من هذا؟ واوضح الايات صرحت بان الله كلم موسى وصرحت بالكلام الذي سمعه موسى وصرحت بالمكان الذي سمع فيه موسى الكلام كلام الله وصرحت بالميقات الوقت - 00:16:45

لما جاء موسى لميقاتنا وصرحت بالوقت فاي شيء ابين من من هذا واصلح دلالة على ثبوت الكلام صفة لله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقد ثبت بالكتاب والسنة نداؤه نداؤه الابوين عليهما السلام - 00:17:10

اذ يقول وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. وان الملائكة تسمع كلام الله بالوحي كما قال تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:17:32

العناوين هذي من بين معك كوفتين كمان القارئ لا يقرأها ايضا احسن انسان لا يقرأها لانها تبعد عن اللام المقصود نعم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء - 00:17:54

الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان. فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق و هو العلي الكبير الحديث وفيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله - 00:18:20

قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض وثبت بالكتاب والسنة كلامه مع الرسل والملائكة وغيرهم يوم القيامة كما قال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجيب - 00:18:43

قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب. وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - 00:19:08

وقال تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون. حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بايات ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم تعملون؟ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون. وقال تعالى ويوم - 00:19:28

يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين وانه يقول لاهل الجنة سلام عليكم كما قال تعالى سلام قولا من رب رحيم. وانه يقول لاهل النار - 00:19:49

اخسئوا فيها ولا تكلمون والقرآن ممتلئ بذلك؟ لما ذكر رحمه الله تعالى آآ تكليم الله لموسى وذكر الشواهد الكثيرة والدلائل عديدة من كتاب السنة على ثبوت ذلك اه نوع في ذكر الادلة - 00:20:10

نوع في ذكر الادلة فذكر تكليمه سبحانه اه ادم وتكليمه للملائكة وايضا ذكر تكريمه اهل الجنة في الجنة وذكر ايضا تكليمه لاهل النار في قوله عز وجل اخسئوا فيها ولا تكلمون - 00:20:32

هذا كلام من الله يقوله لاهل النار اخسئوا فيها ولا تكلمون هذا لا يتنافى مع ما جاء في ايات كثيرة في القرآن ان الله عز وجل قال ولا يكلمهم الله - 00:20:57

ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ففي ايات اخبر انه لا يكلمهم يوم القيامة هنا فيها ان الله كلمهم بهذه الكلمة. والقاعدة عند العلماء في مثل هذا انه اذا اثبت شيء ونفي - 00:21:16

غير المنفي المثبت غير المنفي فلا يكلمهم الله هذا كلام تكريم وانعام وفضل واحسان اما قوله اخسئوا فيها هذا كلام تقريع وتوبيخ الكلام المثبت غير الكلام المنفي. نعم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيح عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - 00:21:37

ليس بينه وبينه ترجمان. الحديث وفيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي - 00:22:12

صوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. وفيه تعليقا عن جابر عن عبد الله ابن انيس رضي الله عنهما قال سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك - 00:22:26

كان الديان بهذا الحديث حديث آآ عبد الله بن انيس رضي الله عنه فيه تصريح ان النداء بصوت النداء جاء اثبات فئات كثيرة مرت

معنا وهنا فيه التصريح بالصوت والنداء لا يكون الا بصوت. لكن الحديث فيه التصويح بذلك - 00:22:46
وهذا فيه اثبات الصوت في كلام الله سبحانه وتعالى ان الله يتكلم بحرف وصوت حرف مثل ما مر معنا انني انا الله لا اله الا انا هذه كلمات مكونة من حروف - 00:23:12
وهذا في آآ هذا الحديث فيه كقول النبي عليه الصلاة والسلام فيناديهم بصوت والحديث ثابت ففيه اثبات الحرف والصوت في كلام الله عز وجل خلافا لكلام المبتدعة نعم قال رحمه الله تعالى وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين - 00:23:28
قال عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وقوله في نفس الحديث المتقدم يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب هذا فيه ان كلام الله عز وجل يليق بالله وخاص به - 00:23:57
سبحانه وتعالى في خصائص خصائص كلامه سبحانه وتعالى فالله في كلامي وفي كل صفاته ليس كمثله شيء ولا يقاس كلامه ولا شيء من صفاته بصفات المخلوقين نعم وفيه عنه رضي الله عنه قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا انا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة - 00:24:12
وفيه من حديث الشفاعة يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان فاخرجوه. الحديث نعم واحاديث احاديث التي تسمى القدسية وهذه منها الاحاديث القدسية كلها فيها دلالة على ذلك نعم - 00:24:46
لانها كلها يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله قال الله نعم. وفيه من حديث اخر اهل الجنة دخولا الجنة. فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - 00:25:05
وفيه من كلامه تعالى مع اهل الموقف قوله تعالى لتتبع كل امة ما كانت تعبد. وقوله عز وجل للمؤمنين انا ربكم وفيه في باب كلام الرب عز وجل مع اهل الجنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - 00:25:23
قولوا لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك. فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم - 00:25:44
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله تعالى انا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت بي شفتاه وفيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها. الحديث - 00:26:04
وفيهما من حديثه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت فقال مه؟ قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ الحديث - 00:26:27
وفيه من حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه وفيه من حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وفيه من حديثه ايضا في قصة المذنب - 00:26:49
تغفر الحديث فيه فقال ربه اعلم علم عبدي ان اعلم عبدي لعلم علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي وذكر الحديث وفيه من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله عز وجل اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي - 00:27:14
هذي تراجع يا علي ما في حديث كذا في النسخة الاخرى او ان همزة زائدة وفي وفيه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في ذكر طي الله تعالى السماوات والارض وفيه ثم يهزه ثم يهزز ثم يقول انا الملك - 00:27:42
انا الملك الحديث وفيه من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقول تعالى اعملت كذا وكذا؟ فيقول نعم. ويقول اعلمت كذا وكذا؟ فيقول -

00:28:08

نعم فيقرره ثم يقول اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وفي صحيح مسلم من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار لاهون - 00:28:29

للنار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها فيقول نعم. فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم الا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك - 00:28:48

وعن ابي هريرة وابي سعيد الخضري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقول له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث. وتركتك ترأس - 00:29:04

وترضع فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني. رواه مسلم والترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب. ومعنى قوله اليوم انساك كما نسيتني اليوم اتركك في العذاب - 00:29:22

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها في قصة الافك قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءة وحي يتلى ولا شأني في لنفسه كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى. ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله - 00:29:43

بها فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر ايات ولو ذهبنا ننقل الاحاديث في قال الله ويقول ويتكلم وينادي ونحو ذلك لطال الفصل. وفيما ذكرنا كفاية وهذه الايات والاحاديث مما ذكرنا ومما لم نذكر كلها شاهدة بان الله تعالى لم يزل متكلما بمشيئته وارادته يتكلم بما - 00:30:03

كيف شاء متى شاء بكلام حقيقة يسمعه من يشاء من خلقه او يسمعه من يسمعه منه يسمعه او يسمعه نعم. نعم يسمعه من شاء من خلقه وان كلامه قول حقيقة كما اخبر وعلى ما يليق بعظمته كما قال والله يقول الحق - 00:30:31

سلام قولا من رب رحيم. وقال انه لقول فصل وما هو بالهزل والقرآن كلامه تعالى تكلم به حقيقة كما شاء. وهو من فاتحته الى خاتمته شاهد بذلك وسيأتي ان شاء الله تعالى بحثه قريبا - 00:30:53

وكلامه تعالى صفة من صفاته من لوازم ذاته. والصفة تابعة لموصوفها فصفات الباري تبارك وتعالى قائمة به. ازلية بازليته باقية ببقائه لم يزل متصفا بها ولا يزال كذلك لم تجدد له صفة لم يكن متصفا بها ولا - 00:31:12

صفة كان متصفا بها بل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. نعم نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا - 00:31:32

ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه غفور رحيم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:31:55

واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:32:16